Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل هذا شجع الملك حسين .. على إلقاء .. خطاب جامع .. تحدث فيه .. عن الحكام من أهل بيت النبوة المشرفة .. بداية من انطلاق الدعوة العباسية .. ووصولا إلى زمن مقتل ابن عمه الملك فيصل الثانى .. ملك العراق عام ١٩٥٨ .

وتحدث الملك حسين عن « .. آل البيت الذين ترصع مقامات شهدائها .. أرض العراق .. وتعلو مثل رايات بنى هاشم .. الحاضرة فى كل نضال .. من أجل الحرية والعدل وكرامة الإنسانية .. »

ويربط الملك هذا التاريخ الخالد ويتسلسل به .. « منذ على بن أبى طالب كرم الله وجهه .. والحسن والحسين .. رضوان الله عليهما .. وصولا إلى زمن فيصل الثانى .. وأسرته .. الذين سالت دماؤهم ذكية .. تروى نفس منبع النبع نفسه .. .. نبع كربلاء .. أرض العراق .. دفاعا عن المبدأ .. والحق .. والكرامة .. والحياة » .

وفى هذه الإشارة إلى الإمام على « كرم الله وجهه ».. وآل البيت .. غزل .. واضح .. للشيعة من أهل العراق ..

ويطمع الملك حسين من وراء ذلك إلى كسب ود وتأييد الشيعة وهم قوة شعبية كبيرة .. ليمهدوا لعودة الهاشميين ..

وقد سبق لعم الملك حسين .. الملك فيصل الأول .. أن داعب هو الآخر عواطف الشيعة .. بأن اختار يوم عاشوراء .. لتتويجه على عرش العراق .. وهو الأمر الذى ما زالوا يحمدونه له حتى الآن .

وتحدث الملك حسين من يوم « استشهاد رفيق صباى .. فيصل الثانى بن غازى .. فقد كنت نائبة .. وريثه .. فى رئاسة الاتحاد العربى .. الذى ضم الدولتين .. والذى رحل ضحية .. تآمر كل القوى المعادية .. »

وهنا إشارة واضحة .. من الملك حسين .. على أنه له الحق فى وراثة شرعية .. بشكل ما .. للعرش العراقى .. نتيجة أنه كان نائبا لرئيس دولة الاتحاد الهاشمية .. بين الطرفين الهاشميين فى كل من بغداد وعمان ..